www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شعر: عبد الله عبده العواضي

بَوْحُ السَّجَنْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الإهداء

إلى الأرض المباركة..

أرض الشام الأبية..

القابعة تحت الظلم والطغيان...

وإلى أبطالها الأحرار..

الذين راموا العزة والكرامة..

فقاوموا الإذلال والإهانة...

إليها وإليهم...

حرفٌ يبوح..
بينَ الجروح..
بأنينهِ، متوجِّعاً
بالدمِّ مسفوكاً يَسيح
والعرضِ مُنتَّهكاً يصيح
والطفل مظلوماً ذبيح
والصبح مكتئباً جريح
لكنه متفائلٌ، رغم العناءْ
بغدٍ يبشِّر بابتسام الحقِّ
بعد كُلوح أيام الشقاء
وبشمس عزٍّ سوف تُشرق بالسناء
فتغيبُ أشباحُ الظلام بلا إيابِ
لانتزاعِ الحبِّ
من أيدي صباحٍ نام في حضن الهناء

عبد الله Moh3517@gmail.com

١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إلى دمشق الثورة

يُبكـــي الفـــؤادَ دمشـــقُ مـــا يُبكيـــك ... ويضـــج فيـــه عويـــلُ مـــا يُشـــجيك
أرنـــو إليـــك ودمعتـــي رقراقـــةٌ ... مـــن فـــيض آلامـــي جـــرتْ تَرثيـــك
تحتـــفُّ بي نِعـــمُ الســـعادة والهنـــا ... وتـــذوب حـــين تـــذكّري أهليـــك
مـــا زال جرحُـــكِ في ضـــميري راعفـــاً ... متجـــدداً أســـلو فـــلا أســـلُوك
يـــا منهـــلَ الكـــرمِ الأصـــيل ومـــدرجَ الـــ ... خُلـــقِ النبيـــل قلوبُنـــا تفـــديك
يـــا موئـــلَ النصـــر المبجّـــلِ واللـــوا ... ومطـــارَ أمجـــاد العـــلا المســـبوك
يـــا دُرّةَ الشـــام المباركـــةِ التـــي ... أضـــحى الســـموُ بثوبـــه يكســـوك
حلّقـــتِ في هـــام الزمـــان منـــارةً ... تُهـــدي الضـــيا مـــن جـــاء يســـتهديك
ورميـــتِ مـــن يبغـــي شـــواظاً مِـــن إبـــا ... وجنـــى العلاقـــمَ كـــلُّ مـــن يؤذيـــك
ســـار الزمـــانُ ولم تَســـرْ أنبـــاؤه ... عـــن مجـــدكِ الخـــلاّق مـــا يُزهيـــك
أنـــتِ الصـــباح تـــلألأتْ أنـــواره ... وجـــرتْ رســـائُله فمَـــن يخفيـــك؟!
ألقـــى الظـــلامُ عليـــكِ أحلـــكَ حُلّـــةٍ ... ورمـــاكِ بالشُـــهب التـــي تُصـــليك
واغتـــالَ بســـمتك المليحـــةَ واعتلَـــتْ ... شـــفتيكِ أسرارُ الحشـــى المنهـــوك
وزهـــتْ بـــه الأحقـــادُ حـــين أطاعهـــا ... ومضـــى بهـــا يختـــالُ بـــين بنيـــك
أجـــرى العيـــونَ عـــلى الخـــدودِ نـــواهلاً ... تُـــروي شـــقاه بـــدمعها المســـفوك
نشـــر المـــماتَ عـــلى الحيـــاة كأنـــه ... يُحيـــي الفنـــاءَ بســـعيه المـــأفوك
وبنـــى مـــن الأشـــلاء حُزنـــاً باذخـــاً ... بـــين الـــدماء ولـــيس يســـتبقيك
كـــم أنفـــسٍ مـــلأَ الشـــوارعَ هُلْكُهـــا ... فتـــداخلتْ مثـــلَ الكســـاْ المحبـــوك
كـــم حـــرّةٍ هُتكـــت ســـتورُ عفافهـــا ... فغـــدتْ تولـــولُ مـــن لظـــى التّهتيـــك
ذبـــحَ الكرامـــةَ إنْ لديـــه كرامـــةٌ ... فســـماْ الـــردى في دربـــه المســـلوك
[أســـدٌ] عليـــك وفي القتـــال [نعامـــة] ... [فتخـــاءُ تجفـــل مـــن] صـــياح الـــديك!
وهفـــاْ بنـــو الحقـــد الكبـــير إليـــك في ... حنَـــقٍ وجـــاءوا بالـــذي يُشـــقيك
يتقـــاطرون ليطمســـوا بغبـــائهم ... فجـــرَ الحيـــاة وأفْـــقَ مـــن يَمشـــيك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مستعبَدون لعبدِ ذلٍّ خانعٍ ... والحُرُّ يأبى عِيشة المملوك

عبثتْ بكِ الأيدي الأثيمةُ وانطوت ... فيها مآربُ عابثٍ يَشنيك

نظر الذين على سكون عروشهم ... هذي المجازرَ دونما تحريك!

يا عينَ إنسانيةٍ قومي انظري ... تلك الفظائعَ علَّها تُحييك!

لا تحزني أرضَ البطولة والفدا ... فلقد أمتِّ قلوبَ من يُدميك

الخوفُ يَذبحُ كل يوم بينهم ... زُمراً ويثأر منهمُ لبنيك

عاف المماتُ نفوسَ من ظلموا فكم ... ذاقوه مرّاتٍ وساغَ بفيك

بعث البلاءُ على ثراكِ أعزةً ... طُمِروا زماناً من أذى واليك

وأَدُوا الخضوعَ وأسلموا أرواحَهم ... لِيدِ الكرامة أينما يُرضيك

حيي الرجالَ الذائدين عن الحمى ... الثائرين على الأُلى ظلموك

الحاملين نفوسَهم بأكفهم ... الملهبين جفونَ من يَكويك

باهي بهم يوم النزال فإنهم ... شَرَقٌ على حلْق الذي يؤذيك

أحرارُك الأبطال قد قذفوا العِدا ... في قبرِ إذلالٍ وبحرِ شُكوك

نسجوا من الجَلَدِ العظيم سيادةً ... ماسَ الإباءُ بنسجها المحبوك

لا تحسبي هذي الدماءَ ستنمحي ... فالمجد يولد بالدم المسفوك

قدَرٌ ألمَّ وفي حشاه بشائرٌ ... جذلىْ لعل نسيمها يَشفيك

كم أنبتتْ دوحَ الهناء مكارهٌ ... عظُمتْ على الألم الذي يُوهيك

مُرُّ القضاء له عواقبُ حلوةٌ ... تُهديك بسمتُها الذي يَسليك

والليل لن يبقى فإن وراءه ... فجراً سيغلب رُعْبَ ما يُدجيك

ولّى التتارُ وكلُّ سطوةِ ظالمٍ ... عبْرَ الزمان وإثْرَهم مُشقيك

مُدِّي عطاءكِ بين أشجار العلا ... وجنى جهادِك موشكاً يأتيك

لا تيأسي من فرحة النصر التي ... قد أوشكت بحُلى السَّنا تُوشيك

صبراً قليلاً فالجنين سيبتدي ... سَفرَ الشروق إلى مُنى أيْديك

وثقي برب العرش جل جلاله ... فهو الذي دون الورى يُنْجِيْك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قبحُ الطائفية..

قــدْ بــدأْ في الشــام قــبحُ الطائفيّــه ... تُعلِــنُ الحــربَ الزَّبُــونَ الفارســيه

وعــلى الســنُّة قــد دارتْ رَحاهــا ... تســترُ الحقــدَ بثــوبِ الوطنيــه

أقبلَــتْ تحمــلُ في طيّاتهــا ... مِعــولَ الهــدمِ وكُــرهَ الصــفويه

لا تريــدُ الحــقَّ يعلــو في الــورى ... وســلاماً للنفــوس المهتديــه

تملــؤ الأرضَ فســاداً محُكَــماً ... لوصــول للمرامــي الرافضــيه

أيُّ إنســانِّيةٍ فــيهمْ وهــمْ ... ينهشــون الخلْــقَ نهْــشَ الضُــبَعِيه!

لم يُضــارعهمْ بُغــاةٌ أبــداً ... في عِــداهمْ والفِعــالِ الهمجيــه

يقتلــون النــاسَ قــتلاً مُزريــاً ... يُطلِــعُ العــالمَ عــن أصــلِ القضــيه

أيُّ جُــرمٍ لنســاءٍ عُــذِّبتْ ... في حماهــا أو قيــودِ الأســديه؟!

وبكــتْ عفتُهــا مِــن صــائلٍ ... مــزّقَ العِــرضَ وبــاهى بالرّزيــه

وصــغارٍ لم يــروْ مِــن رحمــةٍ ... تحتــويهْمْ مِــن سِــباعِ العلويــه

لــيس مــا يجــري غريبــاً عــنهمُ ... فاســألوا التــاريخَ عــنهم والبريــه

غــيرَ أن العــدلَ لــنْ يــتركهمْ ... فســيأتيهمْ جــزاءُ الطائفيــه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صرخة عفاف..

امرأة سورية معتقلة تناديكم يا غيارى!

نـــداءٌ مِـــن فـــمِ الطُهـــرِ المُعـــذَّبْ ... ومِـــن قلـــبٍ بجُـــرحِ الهتـــكِ مُتعَـــبْ

نـــــداءٌ صـــــاغهُ ألمٌ شـــــديدٌ ... تَفجَّـــرَ في الحشـــى نـــاراً تَلَهَّـــب

فكـــمْ تَطويـــهِ أضـــلاعٌ ولمَّـــاْ ... تَـــزلْ تحُييـــه سُـــهمانٌ تُصـــوَّب

إلى كـــلِّ الغيـــارى في البرايـــا ... ذوي النجـــدات والخُلُـــق المُهـــذّب

ينـــاديكمْ عفـــافُ بنـــاتِ طُهـــرٍ ... تُشرِـــشِرهُ الكـــلابُ هـــوىً وتَلعـــب

ألـــوفٌ مـــن ضـــحايا الهتـــكِ أضـــحتْ ... تحَـــارُ مـــن المصـــيبة أيـــن تـــذهب!

طهارتُنـــا تُـــدنَّسُ كـــلَّ يـــومٍ ... فنجـــرَعُ حُرقـــةَ الشـــكوى ونَشرـــب

تجـــاهرُ عُصـــبةُ البـــاغي فتغـــدو ... تُوثِّـــقُ جُرمَهـــا المُخـــزي وتَطـــرَب

غبِطنـــا مَـــن أتاهـــا المـــوتُ قصـــفاً ... فصـــارتْ منـــه أشـــلاءً تَشـــعَّب

فقـــد ذاقتـــهُ واحـــدةً ولكـــن ... رأينـــا المـــوتَ مـــرّاتٍ تَصـــبَّب

طلبنـــاه ليُنجِينَـــا فتـــأتي ... بشـــائرُ غـــيرَ أن الـــبرقَ خُلَّـــب

هرقَنـــا كـــلَّ دمـــعٍ قـــد تبقَّـــى ... لـــيرحمَ دمعَنـــا الرقـــراقَ مخِلَـــب

ومـــا تجُـــدي الـــدموعُ أمـــامَ وحـــشٍ ... حقـــودٍ في الخطيئـــةِ صـــارَ أَشـــيَب

ألا يـــا مســـلمون أتـــى أَســـانا ... إلـــيكمْ والنـــداءُ فمَـــن سيغضَـــب؟

أغيثونـــاْ فقـــد ذُقنـــا الرزايـــا ... ولم يحمـــلْ شَـــجانا المُـــرَّ مَركـــب

وفُكّـــوا قيـــدَنا فـــالعِرضُ غـــالٍ ... فهـــذا الحـــقُّ يـــا غَـــيرى تَوجَّـــب

لهـــوتُم يـــا رجـــالُ ونحـــن نُســـقَى ... كـــؤوسَ العـــارِ إكراهـــاً ونُنهـــب

وفـــيكمْ قـــادرون عـــلى مُنانـــا ... ولكـــنْ هُـــمْ عـــن الآلام غُيَّـــب

وإلا ســـلِّحوا منَّـــا نســـاءً ... فقـــد يكفـــيكمُ كـــفٌّ مخُضَّـــب

فـــإنْ لم فالرجـــاءُ يقـــولُ هـــاتوا ... موانـــعَ حَملِنـــا فـــالقرصُ مَطلَـــب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رهين الكربة..

طفـــــلٌ أنـــــاْ أبكـــــي هُنـــــا ... بلـــــديْ الحبيبـــــةَ والمُنـــــى

ســـــــــوريَّةَ الأرضَ التـــــــــي ... طابـــــــتْ لقلبـــــيَ مَســـــكنا

أبصرـــــتُ فجـــــريَ باســـــماً ... فيهـــــا يرفـــــرفُ بالهَنـــــا

بـــــين الأحبّـــــة والصِّـــــحا ... بِ وبـــــين أحضـــــان السَّـــــنا

بـــــين الخمائـــــلِ والجَـــــدا ... ولِ لا أرى فيهـــــا العَنَـــــا

حتـــــى طغـــــا الطـــــاغي وأفـــــ ... ـرغَ فوقَنـــــا أحقـــــادَهُ

ومضى يُزمجِـــــرُ بالفنَـــــ ... ـءِ ونـــــاشراً أوغـــــادَه

يمحـــــو ســـــليلَ الفجـــــرِ عنْـــــ ... ـنَـــــا باغيـــــاً إخمـــــادَه

ويطيـــــعُ في ذبـــــحِ الكـــــرا ... مـــــةِ والهُـــــدى أســـــيَادَه

لِيَشِـــــيدَ مـــــن جُثـــــثِ الكِـــــرا ... مِ -كـــــما يـــــرى- أمجـــــادَه

أحلامُنـــــا قُصـــــفتْ ضُـــــحى ... وتَبعثـــــرتْ بـــــين الـــــدِّما

حتـــــى اســـــتقامَ الجُـــــرحُ بيـــــ ... ـنَ رُكامهـــــا وتكلّـــــما

والحِقـــــدُ يختصرُ الحيـــــا ... ةَ ليســـــتريحَ ونُعـــــدَما

والعـــــالمُ الســـــاهيْ رأى ... ذاك العـــــذابَ وأَحجـــــما

فتنهّـــــدتْ فينـــــا الطفـــــو ... لـــــةُ أنهـــــا لـــــن تُرحَمـــــا

قتَلـــــوا أبي ذبحـــــوا أخـــــي ... هـــــدُّوا علينـــــا المَنـــــزلا

أمـــــي سَـــــبَاها الحاقـــــدو ... نَ تـــــذوقُ ألـــــوانَ الـــــبَلا

أهـــــلي وجـــــيراني ومـــــد ... رســـــتي غـــــدتْ طيفـــــاً خَـــــلا

فتجيئُنـــــي سُـــــحُب النَّجـــــا ... ةِ تَضُـــــمُّ قلبـــــيْ المُبـــــتلَى

وأنـــــا عـــــلى كـــــفِّ اغـــــترا ... بيْ أحتسي كـــــأسَ الحَـــــزَن

وأُلملِـــــمُ الـــــذكرى الأليـــــ ... ـمَـــــةَ والشـــــقاءَ المُختَـــــزَن

مُتَشرِـــــدٌ عـــــن كُـــــلِّ أفـــــ ... ـراحـــــيْ العتيقـــــةِ والـــــدِّمَن

وحـــــدي هنـــــا أشـــــتاقُ كَـــــفْ ... فَ أُبُّـــــوةٍ عنـــــد الوَســـــن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لا أَطعـــــمُ العـــــيشَ الرَّغيـــــدَ ولا يَطيـــــبُ بـــــه سَـــــكَن

أنـــــا صـــــورةُ الحرمـــــانِ بـــــا كَرَهـــــا التّوجـــــعُ والمِحـــــن

فـــــإلى متـــــى يرســـــو الحنيـــــنُ ويَســـــتكِنُّ بنـــــا الشَّـــــجَن

وإلى متـــــى يبقـــــى الصـــــبا حُ لـــــدى الـــــدياجي مُـــــرتهَن

ومتـــــى أُحـــــرَرُ مُطلَقـــــاً مـــــن بـــــين أشـــــداقَ الكَفـــــن

ومتـــــى أُغـــــرِّدُ كـــــالبلا بـــــلِ في الريـــــاض عـــــلى الفَـــــنَن

أَمَـــــلي بـــــربي لا يخَيِّـــــبُ وإنْ بِنـــــأْ طـــــالَ الـــــزّمن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رسالة إجلال إلى المجاهدين الأبطال
في أرض الشام المباركة

سلامٌ فاضَ من عُمْق الفؤادِ ... إلى الأبطالِ في سُوح الجهادِ
إلى الأحرارِ في شامِ التحدّي ... بُناةِ المجدِ عُنوانِ الرشاد
لكم شكرٌ وإجلالٌ علينا ... وحبٌّ صار يمضي في ازدياد
لقد جئتمْ بإذن الله سُحْباً ... تُغيثُ الناسَ من كُرَبٍ شِداد
بُعِثْتم مُصْلَتينَ على الرزايا ... وناراً في الطغاة على اتِّقاد
ثأرتم للثكالى واليتامى ... من الظُلاَّم أربابِ الفساد
وقفتم شوكةً في حلْق باغٍ ... وسدَّاً ردَّ تحقيقَ المراد
ثبتمْ والخطوبُ لظىً عليكمْ ... وصوتُ الموتِ بينكمُ يُنادي
صمودٌ والبلاءُ يحوكُ حَتْفاً ... قريباً والحياةُ إلى نَفاد
فأبديتم لعينِ الحقِّ صبراً ... يُذكِّرُنا الصحابةَ في الجلاد
كَسرتم عُصبةَ الإجرامِ حتى ... توالوا في التقهقرِ والبِعاد
وصرتم عندهمْ حُلُماً مخيفاً ... مُزيلاً عنهمُ طعمَ الرُّقاد
أُعِنتُم حينما قُلتم بصدقٍ ... لنا المولى على دحرِ المُعادي
فُدِيتم أيها الأحرارُ لمَّا ... فَدَيتم بالنفوس حمى البلاد
أيا أبطالَنا في الشام أنتمْ ... طليعةُ فجرِ أُمّتنا السيادي
فصبراً في سبيل العزِّ صبراً ... فمهرُ العزِّ مِن خوض الشِداد
وصبحُ النصرِ يطلُع عن قريبٍ ... ونارُ البغي تَذهبُ للرماد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رصّوا الصفوف..

رصّوا الصفوفَ وسدِّدوا ... سَهمَ المنيَّةِ للعدو

وثِبُوا وُثوباً واحداً ... وتجمّعوا وتوحّدوا

واسعوا لوجهتكمْ ولا ... تهِنُوا ولا تتردّدوا

كونوا يَداً مَزْهُوّةً ... بأصابعٍ تتوطّد

فالأرضُ تنتظرُ العُلا ... بجهادكمْ فلتصمُدوا

وإِدُوا الخلافَ فإنّه ... لخُطى التَّقدُم مُقعِد

كم وحدةٍ أودى الخلا ... فُ بأهلها فتبدَّدُوا

وغدَواْ فريسةَ خصمِهم ... وتهالكوا وتشرَّدوا

ليلُ الظَّلُومِ سينطوي ... والفجرُ بعدُ الموعِد

نَفِدَتْ وسائلُه ولمْ ... تبقَ له فيكمْ يَد

إلا الشقاقَ فإنّه ... سيفُ العدوِّ الأجود

فذروا التمزّقَ واحذروا ... أيديْ الخيانةِ تُفْسِد

داوواْ الخلافَ بغايةٍ ... جمعتْ قُواكمْ تحمُدُوا

وابنُوا بوحدتكم رؤىً ... تبني البلادَ وتُسْعِد

وتذكّروا أن الشَتَا ... تَ حتوفُ نصرٍ يُنشَد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يا شهيد الحق..

يـــا شـــهيدَ الحـــقِ في دربِ المعـــالي ... في ســـــبيل الله أبشرْـــــ بـــــالنَّوالِ

ســـــوف تَلقَـــى عِيشـــةً مرضـــيْةً ... وتَـــرى الـــدنيا طيوفـــاً مـــن خيـــال

وتُهنِّيـــــك التّهـــــاني والمُنَـــــى ... حيـــنما نلـــتَ كـــريماتِ المَنَـــال

لســـــتَ ميْتـــــاً عنـــــدما ودّعتَنـــــا ... إنـــما الميْـــتُ عصـــاباتُ الضـــلال

أنـــتَ طـــيرٌ في جِنـــان الخُلْـــد لا ... تشـــتهي العـــودةَ مـــن تلـــك العَـــلالي

قـــد ســـبقتَ النـــاسَ في الـــدنيا إلى ... كـــرَمِ اللُّقيـــا ولـــذّاتِ الوصـــال

يتمنّـــى كـــلُّ حـــرٍّ صـــادقٍ ... مـــا لقيـــتَ اليـــومَ مـــن ربِّ الجـــلال

فـــالعَزاْ منْـــك إلينـــا أنّنـــا ... قـــد رضـــينا الـــذّلَ عـــن أرض النضـــال

يـــا شـــهيدَ الشـــامِ يـــا حُـــرّاً أبَـــى ... أن يَـــرى العـــزّةَ تُســـبَى للـــزّوال

فرمـــى الخـــوفَ وأحيـــا رُوحَـــهُ ... ودَّعَ الـــدنيا وربّـــاتِ الـــدَّلال

وامتطـــى للعـــزِّ عزمـــاً ثابتـــاً ... يـــردعُ البـــاغي ويســـمو كالجبـــال

نـــازالَ الأشرارَ ليثـــاً ثـــائراً ... وقضى الأنفـــاسَ في عـــينِ القتـــال

ســـوف تبقَـــى في رؤانـــاْ مُشرِـــقاً ... تُرســـلُ النُّـــورَ لتحطـــيمِ الليـــالي

والـــدَمُ الزاكـــي سُينشيْـــ أُمّـــةً ... تَقـــذفُ الجـــاني بِشُـــهْبٍ مِـــن نكـــال

ويظـــلُّ الشُّـــهداْ نبـــعَ هُـــدى ... تَســـتقي منـــهُ جحـــاجيحُ الرجـــال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الكف السخية..

عـــذراً لكـــمْ يـــا أيهـــا الأحـــرارُ ... الطـــامحون إلى العـــلا الثُّـــوّار

الصـــامدون أمـــامَ سَـــيْل هـــادرٍ ... فيـــه عـــلى كـــلِّ الـــبلادِ دمـــار

نحـــن الشـــعوبُ نعـــيشُ جُـــرحَكمُ وفي ... أعماقنـــا ألمٌ يزيـــدُ ونـــار

لم نســـتطعْ طَـــيَ الطريـــقِ إلـــيكمُ ... فأمامَنـــا تستأســـدُ الأســـوار

لكـــن سَـــننفِر للجهـــاد بمالِنـــا ... فرجـــالُكم جـــيشُ الإبـــا الجـــرّار

وتقبّلـــوا منّـــا القليـــلَ فإنّنـــا ... ليحوطُنـــا الإقـــلال والآصـــار

وسنســـتمرُّ عـــلى الطريـــق ليمّحـــي ... عهـــدُ الظـــلام وتشرـــقَ الأنـــوار

يـــا ممُسِـــكاً مـــالاً عـــلى شـــهواتِه ... أنفـــقْ فكـــأسُ الحادثـــات تُـــدار

أنفـــقْ عـــلى حاجـــاتِ إخوَتِـــك الأُلى ... آواهـــمُ التشرـــيدُ والإقتـــار

فلَـــرُبِّ بـــذلٍ والعيـــونُ قريـــرةٌ ... يُنجيـــك حـــين تَنُوبُـــك الأخطـــار

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رسالة من مجاهد..

اللهُ أكـــــــــــــبرُ أكـــــــــــــبرُ ... مِـــــن كـــــلِّ مَـــــن يَتجـــــبرَّرُ

الله أكـــــــــــبر غـــــــــارةٌ ... فـــــــوقَ العـــــــدوِّ تَفجَّـــــــر

الله أكـــــــــبر لحنُنـــــــا الـــــــــ ... العـــــــذْبُ الشَـــــجيُّ المُزهِـــــر

خُضـــــنا بهـــــا ســـــاحَ الـــــوغى ... نَرمـــــي الطغـــــاةَ ونَقهـــــر

عِفْنـــــــا حيـــــــاةً مِلؤهـــــــا ... ذلٌّ يطـــــــولُ وخِنجـــــــر

ســـــــفكوا دمانـــــــا جهـــــرةً ... واستأســـــــدوا وتَنمّـــــــروا

هـــــــدَموا البيـــــــوتَ ودنَّســـــــوا ... وجـــــــهَ العفـــــــافِ وأهـــــــدروا

نـــــالوا مِـــــن الـــــربِّ العزيـــــ ... زِ وجـــــــاهروا وتبخّـــــــتروا

فمتـــــــى نجاهِـــــــد بعـــــــد ذا ... ونغـــــــارُ منـــــــه ونَثـــــــأر؟!

بِعنـــــــا الحيـــــــاةَ رخيصـــــــةً ... لجهـــــــادِ مَـــــــن يتجـــــــبر

ومضـــــــتْ عزائمُنـــــــا إلى ... دربِ الكرامـــــــةِ تنفِـــــــر

في ظلِـــــــه تحلُـــــــوْ الحيـــــــ ... ـةُ وتُســـــــتلَذُّ وتَطهُـــــــر

ذُقنـــــــا الســـــــعادةَ والمـــــــدا ... فـــــــعُ في المســـــــامعِ تَـــــــزأر

تَشـــــفي النفـــــوسَ مَـــــن الأُلى ... ذبَحـــــوا الحيـــــاةَ وعكَّـــــروا

وتُجـــــرِّعُ البـــــاغيْ المَنـــــو ... نَ كَريهـــــــةً وتُـــــــدمِرّ

يـــــا قومَنـــــا في شـــــامِنا ... وجَـــــبَ الجهـــــادُ فشـــــمِّروا

وتحـــــدَّروا مِـــــن كـــــل صَـــــو ... بٍ للمَعـــــــامِعِ واصـــــبروا

فبرِبِّنـــــا سُـــــنرِي العِـــــدا ... مِنَّـــــا الثبـــــاتَ ونَـــــدحر

ونطهِّـــــــرُ الأرضَ الكريـــــــ ... ـمةَ مـــــــنهمُ ونحـــــــرِّر

أو نشـــــرب المـــــوتَ الكريـــــ ... ـمَ بعـــــــزَّةٍ لا تُكسر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

متفائلون..

نَبْنَـــا في الخنـــادقِ صـــامِدينا ... عـــلى كـــلِّ العواصـــفِ صـــابرينا
تمـــوتُ الأرضُ تحـــت القصـــفِ موتـــاً ... ومـــا زِلنـــا عليهـــا قائمينـــا
نُـــرابطُ في تخُـــومِ العـــزِّ حتـــى ... يمـــوتَ الـــذلُّ أو نلقـــى المَنونـــا
نجيـــئُ المـــوتَ مـــن بـــابٍ كـــريمٍ ... ونـــأبى العـــيشَ إن أضـــحى مهينـــا
وُلِـــدنا في المعـــاركِ مـــن جديـــدٍ ... وصِرنـــا في القتـــالِ لـــه بنِينـــا
سُـــقِينا مِـــن حيـــاضِ الـــذلِّ عُمْـــراً ... فجئنـــا اليـــومَ نُوفِيْـــه الـــدُّيونا
حُرِمنـــا عـــزَّةَ الإنســـانِ دهـــراً ... وكُنَّـــا للكرامـــةِ ظامئينـــا
وليـــلُ الـــذلِّ لـــن يسرـــيْ طـــويلاً ... وفجـــرُ العـــزِّ لـــن يبقـــى جَنينـــا
نُحـــاصَر بـــالبلا مـــن كـــل وجـــهٍ ... ويعصـــفُنا الأذى حينـــاً فحينـــا
وتقصِـــدُنا القـــذائفُ مسرـــعاتٍ ... وبالغـــاراتِ صِرنـــا مُطَرِينـــا
ويجْهَـــدُ في الحتـــوفِ لنـــا عِـــدانا ... ويـــأبى ربُّنـــا مـــا يشـــتهونا
ســـيعلمُ كـــلُّ مَـــن يبغـــي فَنانـــا ... بأنَّـــا في الملاحـــم ثابتونـــا
ولـــو جمَـــع القُـــوَى الكـــبرى علينـــا ... ونازعَنَـــا الحيـــاةَ فلـــن نلِينـــا
سنصـــبرُ في جهـــادِ الظلـــم صـــبراً ... ولـــن نَحنـــيْ لمَـــن ظلمـــوا جبينـــا
فإنَّـــا واثقـــون بمَـــن بَرانـــا ... ونِعـــمَ اللهُ عـــونُ الواثقينـــا
وحســـنُ الظـــنِّ بـــالمولى ســـلاحٌ ... حمَلَنـــاهُ تجُـــاه المعتـــدينا
تفاؤلُنـــا ضـــياءٌ في الـــدياجي ... نَشـــقُّ بـــه ظـــلامَ الظالمينـــا
ورَدَنـــا مـــاءهُ فحَنَـــا علينـــا ... وأُبْنَـــا للنضـــالِ وقـــد رَوِينـــا
فلـــن نأســـى ونعجـــلَ في مُنانـــا ... ولـــن نُعـــليْ لـــواءَ اليائســـينا
ســـنبقَى بالتفـــاؤل آخـــذينا ... وإن مُـــدَتْ ليـــالي المجرمينـــا
وإن النصرَـــ موعـــدُنا لأنَّـــا ... ظُلِمنـــا مِـــن شـــقيِّ الجائرينـــا
سنمضيـــ في طِـــلَابِ النَّصرِـــ حتـــى ... نعانقَـــه عنـــاقَ العاشـــقينا
ونرفـــعُ رايـــةَ العـــدلِ انتصـــاراً ... لمَـــن ذاقـــوا نكـــال القاســـطينا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهرس

الإهداء..... ٢
إلى دمشق الثورة..... ٣
قبح الطائفية..... ٥
صرخة عفاف..... ٦
رهين الكربة..... ٧
رسالة إجلال إلى المجاهدين الأبطال..... ٩
رصوا الصفوف ١٠
يا شهيد الحق..... ١١
الكف السخية..... ١٢
رسالة من مجاهد..... ١٣
متفائلون..... ١٤
الفهرس..... ١٥